

# شروط جديدة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية في التعدين

□ كتبت - عزة نصر:

كشفت د. مصطفى الرفاعي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية عن أن هناك شروطا جديدة تتم دراستها حاليا لتشجيع الأجانب على الاستثمار في مجال التعدين واستغلال الثروات المعدنية.

وأضاف إن الوزارة ستعيد النظر في الشروط الحالية، وتدرس حاليا الشروط المطبقة في بعض المناطق في العالم التي تتشابه ظروفها مع مصر.

وقال في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» إن الهدف من ذلك هو تحسين العائد من الاتفاقيات التي تعقدها مصر مع الشركات الأجنبية في مجال التعدين وبما يجعل الثروة المعدنية أحد مصادر الدخل القومي كما هو الحال في البترول.

وأشار الوزير إلى أنه كلف الجيولوجي محمد الحناوي رئيس هيئة المساحة الجيولوجية خلال مشاركته في مؤتمر التعدين في أفريقيا بمدينة برث بأستراليا بالاتصال بالجهات ذات الخبرة العريضة في هذا المجال بأستراليا.

كما يقوم الحناوي بزيارة مصانع تركيز خام الفوسفات والصلب ومواد البناء والورق للاستفادة من

قش الأرز.

وأكد د. الرفاعي أنه سيتم الاهتمام خلال الفترة القادمة بالمعادن والعناصر النادرة في مصر كالزركونيوم والفوسفات والتيتانيوم والذهب والزنك لاستخراجها وتصديرها وإنتاج مواد منها تصلح لإنتاج الفلزات والصناعات فاتقة التكنولوجيا.

وستقوم الوزارة بالترويج لهذا القطاع بشكل جديد يساعد على الاستفادة بما يوجد من ثروات عديدة ممتدة لمساحات كبيرة بأسلوب اقتصادي وطرق حديثة.

وفي هذا الإطار ستقوم الوزارة بالاستفادة من التكنولوجيا المتطورة في تصنيع قش الأرز بعد إجراء الدراسات والإطلاع على ما يحدث في العالم وعرضها على نادبة مكرم عبيد وزيرة البيئة لإنشاء مصنع قطاع خاص والاستفادة من قش الأرز.

ومن ناحية أخرى أكد د. مصطفى الرفاعي أنه سيتم وضع برنامج تنفيذي لإقامة قاعدة تكنولوجية في مجالات المعلومات والاتصالات وأشياء الموصلات والالكترونيات والمواد الجديدة والطاقة الجديدة والمتجددة وتصنيع المحطات والشبكات وأجزاء السيارات والمعدات.

وأوضح وزير الصناعة إن جهود وزارته ستتكمّل مع جهود الصندوق الاجتماعي لتطوير الصناعات الصغيرة ودعمًا لذلك سيتم عمل مركز تكنولوجي لانتقاء الأفكار المختلفة في الصناعة والتي يمكن تطويرها وتنفيذها بحيث يكون المركز قناة اتصال للمعرفة والفكر التكنولوجي للصناعات التي يربعاها الصندوق الاجتماعي.

وأضاف الوزير إنه ليس من انصار استيراد المصانع المستعملة لأنها تعمل بتكنولوجيا متخلفة مما يعني الرجوع للخلف وإن كانت مربحة لرجال الأعمال لكن عمرها قصير.

وقال إنه تتم الآن إعادة هيكلة شاملة لأجهزة وزارة الصناعة بعد أن أضيف لها الفكر التكنولوجي وستتم الاستفادة من الخبرات والكفاءات الحالية أيضا.

وأوضح وزير الصناعة أنه تم الاتصال بمختلف المحافظين للوقوف على آرائهم بخصوص تطوير الصناعة في المحافظات.

وأشار إلى أنه سيزور قريبا المدن الصناعية الجديدة ومناطق الصعيد والمنطقة الصناعية في شمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد للتعرف عليها.



مصطفى الرفاعي